Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وفيها: توفى أبو الحسين على بن حبيب الماوردى الشافعى وعمره ست وثمانون سنة. له تصانيف كثيرة منها: الحاوى المشهور، والأحكام السلطانية، وأدب الدنيا والدين. نسبته إلى بيع الماورد.

**وفى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة:**

مات المعز ابن باديس صاحب إفريقية، وكانت مدة ملكه سبعًا وأربعين سنة، وعمره ستًا وخمسين سنة، وملك بعده ابنه تميم، وهو أخرهم، ومات نصر الدولة أبو نصر أحمد بن مروان الكردى صاحب ديار بكر، وكان عمره سبعًا وثمانين سنة، وسارت تتبعه الركبان، اشترى بعض جواريه المغنيات بخمسة آلاف دينار وأكثر، وملك خمسمائة سُرية سوى توابعهنّ، وخمسمائة خادم، وكانت تزيد قيمة آلات مجلسه على مائتى ألف دينار، وأرسل طباخيه إلى مصر حتى يتعلموا أنواع الأطعمة.

ومات أمير مكة شكر العلوى الحسينى وله شعر حسن منه:

قوض خيامك عن أرض يضام بها وجانب الذل إن الذل مجتنب

وارحل إذا كان فى الأوطان منقصة فالمنزل الرطب فى أوطانه خطب

**وفى سنة أربع وخمسين وأربعمائة:**

تزوج طغرلبك بنت الخليفة القائم بأمر الله فكان العقد فى شعبان بظاهر تبرند.

**وفى سنة خمس وخمسين وأربعمائة:**

دخل بغداد وبنى على زوجته ثم سار عن بغداد بعدما حصل لأهلها الأذية من عسكره، فلما وصل إلى الرَّى مرض ومات يوم الجمعة ثامن رمضان من هذه السنة، وكان عمره تقريبًا سبعين سنة، وكان عقيمًا، واستقرت السلطنة بعده لابن أخيه ألب أرسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق. فقبض على عمه عميد الملك وحبسه سنة، ثم قتله، وكان عميد الملك يقع فى حق الإمام الشافعى.

ومن غريب ما اتفق له: أن ذكره دفن بخوارزم لما خصاه طغرلبك بسبب أنه أرسله يخطب امرأة فتزوج بها وأريق دمه بمرو، ودفن جسده بكيدر، ودفن نصف رأسه بكرفان ودفن بقية رأسه بنيسابور.

وعصى عليه تطلومش وكان من السلجوقية، وهو أبو ملوك قونية وأقصرا وملطية إلى أن أخذها التتر. وكان قد أتقن من علم النجوم فركب إليه ألب أرسلان واقتتل